



موجز الحالة الأمنية للمنطقة

موجز شهري يستعرض أبرز تطورات الأجهزة الأمنية ومستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية ومؤشراتها المستقبلية للإقليم وفق تقسيمه المناطقي: منطقة الخليج، منطقة الشام، منطقة شمال أفريقيا، الأطراف الاقليمية.



منطقة الخليج العربي واليمن

دول الخليج - اليمن - العراق

تطورات الأجهزة الأمنية

في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لمدراء إدارات مكافحة الجرائم السيبرانية. وأصدر العاهل السعودي، سلمان بن عبد العزيز، أمرًا ملكيًا بإنشاء "مؤسسة المنتدى الدولي للأمن السيبراني"، بهدف الإسهام في تعزيز الأمن السيبراني.

خارجيًا أيضًا، أفادت مصادر بأن مباحثات أمير قطر، تميم بن حمد، في الدوحة مع وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، ركزت على ملف تبادل الأسرى بين إيران والولايات المتحدة، والإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة.

وفي الكويت، أعلنت وزارة الدفاع عن تعاقدتها مع تركيا لتوريد منظومة الطائرات بدون طيار من طراز "بيرقدار TB2" التركية بقيمة 367 مليون دولار. فيما وقع الرئيس التنفيذي لشركة "سكوبا" السعودية للصناعات العسكرية،

● التقى مستشار الأمن الوطني الإماراتي، طحنون بن زايد، بمستشار الأمن القومي الأمريكي، جيك سوليفان، في واشنطن، حيث شدد "سوليفان" على التزام الولايات المتحدة بردع التهديدات ضد الإمارات، كما أكد على "أهمية وقوة الشراكة الأمنية والدفاعية بين البلدين". إلى ذلك، احتضنت العاصمة السعودية الرياض، الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد تنظيم "داعش"، بحضور وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، ونظرائه من دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي.

● وانعقد الحوار الاستراتيجي الأمني بين البحرين والولايات المتحدة عبر تقنية الاتصال المرئي. فيما استضافت الرياض الاجتماع الرابع عشر لمجموعة عمل الإنترنت

● عراقيا، كشف عضو بحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، تفاصيل عن أكبر قاعدة للجيش التركي في إقليم كردستان، تقع في ناحية (كاني ماسي) بقضاء العمادية في محافظة دهوك، وذكر أن فيها أكثر من 3 آلاف جندي وعناصر استخبارات، وتضم قاعدة جوية بالإضافة إلى عدد من الدبابات والمدرعات ومختلف أنواع الأسلحة الثقيلة، وتعد هذه القاعدة الرئيسية للجيش التركي في الإقليم.

اتفاقية مع "إيرباص" الفرنسية لتوطين صناعة الطائرات المروحية المدنية والعسكرية بالمملكة.

● أكد مصدر يمني رفيع المستوى أن جهودا حثيثة تبذلها الأمم المتحدة، في جهود منفصلة عن الجهود الإقليمية، تجري لتثبيت هدنة دائمة ضمن "خطة جديدة للسلام" في البلاد وإجراء مشاورات لبناء الثقة في الجوانب الاقتصادية والعسكرية قبل الانتقال إلى مفاوضات شاملة لتشارك السلطة.

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- « أعلنت السلطات العُمانية استلام مواطنين نمساويين اثنين وثالث دنماركي من إيران، تمهيداً لعودتهم إلى بلدانهم، عقب توسط السلطنة لإيران من أجل الإفراج عنهم، وذلك قبيل زيارة أجزاها وزير الخارجية "عبد الهيمان" إلى مسقط.
- « أطلقت الكويت سراح رجل الأعمال المصري التركي، المطلوب في قضايا سياسية في مصر، السيد الشويحي، وأعادته إلى تركيا عقب توقيفه في المطار والتحقيق معه، عقب اتصالات تركية لمنع الدولة الخليجية من تسليمه للقاهرة.
- « أفرجت الإمارات عن 9 مواطنين لبنانيين موقوفين منذ مارس/آذار، وجميعهم ينتمون إلى الطائفة الشيعية، بتهمة التعامل مع "حزب الله" الذي تصفّه أوظيفي منظمة "إرهابية"، وقررت وضعهم تحت الإقامة الجبرية.
- « رفعت الإمارات، عن فئات محددة، الحظر المؤقت على منح تأشيرات دخول للمواطنين اللبنانيين.
- « قُتل مسلح خلال تبادل لإطلاق النار بالقرب من مبنى القنصلية الأمريكية بمحافظة جدة السعودية، كما أسفر الحادث عن وفاة عنصر من الحراسات الأمنية الخاصة بالقنصلية.
- « أوقفت السلطات الإماراتية قنصل لبنان الفخري في البرازيل، نزار هاشم، أثناء مروره قادماً من الصين، حيث احتجز لتسع ساعات، خضع خلالها التحقيق حول ميوله السياسية، وأنشطة "حزب الله" في أمريكا الجنوبية.
- « نقلت جماعة الحوثي صواريخ باليستية من مخازنها بصنعاء إلى محافظتي مأرب والجوف، شمالي شرق اليمن، ونصبها في مواقع تحتلها بجبهات القتال.
- « وجّه مدير أمن محافظة حضرموت، العميد الركن عبدالله سالمين بن حبيش، بتشكيل وحدة أمنية خاصة بمكافحة جرائم الابتزاز الإلكتروني في المحافظة.
- « أطلقت حملة أمنية مشتركة في محافظة المهرة، تضم الوحدات العسكرية والأمنية بهدف تأمين الطريق وفرض سيادة الدولة.
- « ضبط حاجز عسكري تابع لقوات العمالة الموالية للإمارات، في منطقة الوهط بلحج، شمالي مدينة عدن شحنة معدات طائرات مسيرة وأجهزة تنصت وأخرى لاسلكية، كانت متجهة إلى جماعة الحوثي، ويجري حالياً عملية تحقيق واسعة لمعرفة تفاصيل العملية.
- « زعمت جهات صحفية بصدور توجيهات إماراتية لألوية العمالة بمنع وزارة الداخلية اليمنية وجهاز الأمن القومي والأمن السياسي من المشاركة في التحقيقات الجارية بخصوص عملية ضبط شحنة أسلحة كانت متوجهة للحوثيين.
- « استهدفت غارة أمريكية بطائرة مسيرة في محافظة شبوة القيادي البارز في تنظيم القاعدة، أبو محمد الشلواني العولقي، في وقت عاود فيه التنظيم نشاطه في المحافظة هذا الشهر عبر استهداف القوات الأمنية.
- « تمكّن موظفو جمرك ميناء "شحن" البري بمحافظة المهرة من ضبط إرساليتين من "برمنغنات البوتاسيوم" يبلغ وزنها الاجمالي 350 كجم، والتي تستخدم في صناعة الكوكايين.

- « عززت الولايات المتحدة الأميركية أسطولها من المروحيات وبقية أنواع الطائرات المقاتلة بنسبة 20% في قاعدة "عين الأسد" غرب البلاد خلال 2023.
- « هدد التحالف الدولي بقطع المساعدات المالية عن قوات البيشمركة الكردية في حال لم يلتزموا بتوحيد قواتهما، وأعطى مهلة زمنية للجزين الكرديين، الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني (90) يوما.
- « قدّمت الحكومة العراقية لـ"شركة المهندس العامة" التابعة لمليشيا الحشد الشعبي مساحات شاسعة من الأراضي على شكل منحة بالقرب من الحدود الأردنية.
- « قُتل وأصيب 3 أشخاص بينهم شيخ عشيرة إثر هجوم مسلح في محافظة ميسان، على خلفية نزاعات عشائرية. وفي جنوب بغداد، اندلع اشتباك مسلح أسفر عن مقتل شخص وإصابة آخر، على خلفية نزاع عشائري قديم.
- « قُتل 7 عناصر من تنظيم داعش بضربتين جويتين للجيش العراقي، في تلال حميرين بديالى، فيما قُتل عدد آخر من عناصر التنظيم بضرية جوية منفصلة في وادي الشاي في كركوك. وتمكنت الاستخبارات من إلقاء القبض على "المفتي الشرعي" للتنظيم في محافظة صلاح الدين.
- « قُتل ثلاثة، بينهم ضابطين أحدهما برتبة مقدم والآخر برتبة ملازم أول، وأصيب 3 جنود آخرين بجروح في هجوم لعناصر داعش بالقرب من قرية تل الورد بقضاء الدبس في كركوك.

مؤشرات الحالة الأمنية لمنطقة الخليج

- دول الخليج**
- زيارة "عبد الله بن سلمان" إلى قطر وعمان جاءت ضمن تحرك دبلوماسي أوسع شمل أيضا زيارة الإمارات والكويت، مما يشير إلى أن دول الخليج مستعدة للحفاظ على علاقة إيجابية مع إيران. ويعزز من ذلك التقدير اجتماع الوزير الإيراني مع قيادي حوثي في مسقط، والذي قد يشير إلى أن إيران تشجع الجماعة على متابعة جهود وقف إطلاق النار في ظل تحسن علاقات إيران مع السعودية.
- اجتماع مستشاري الأمن القومي الإماراتي والأميركي يستهدف احتواء غضب أبوظبي تجاه ما تعتبره تراخي أمريكي إزاء أمن منطقة الخليج. لذلك، جاء تأكيد الجانبين على أهمية وقوة الشراكة الأمنية والدفاعية بين البلدين، والذي يشير لعمل الإدارة الأمريكية على طمأنة الإمارات وتلبية مخاوفها.
- يمثل حصول الكويت على المسيرات التركية القتالية تقدما متوقعا في علاقات أنقرة بدول الخليج، وهي صفقة يبدو أجلتها الكويت في انتظار التطبيع السعودي التركي. ومن المتوقع أن تشهد الأسابيع القادمة المزيد من التعاون العسكري خاصة مع الإمارات والسعودية، وهو ما يزيد من نفوذ تركيا الإقليمي بصورة عامة.

اليمن

- تحركات جماعة الحوثيين بنقل صواريخها الباليستية إلى محافظتي مأرب والجوف، قد تستهدف توزيع مخزونها من السلاح النوعي تجنباً لتكديسه في موقع أو موقعين، كما يُعد إشارة إلى استعدادها لشن هجوم واسع، وهي رسالة للمجتمع الدولي فيما لو فشلت المفاوضات.
- تبدل الأجهزة الأمنية جهودا كبيرة في ضبط عمليات التهريب، والتي كان آخرها الأجهزة والطائرات بدون طيار إضافة للمواد المخدرة.

تواصلت عمليات مكثفة للقوات التركية ضد حزب العمال الكردستاني داخل العراق. ويبدو أن أنقرة لا تنوي تخفيف عملياتها في الفترة المنظورة، وتتمسك بتواجد عسكري قوي من خلال توسعة قواعدها المتمركزة في شمال العراق.

تواصلت العمليات نوعية لتنظيم داعش ضد القوات العراقية من الجيش والحشد الشعبي، قابلته القوات العراقية بعمليات انتقامية من خلال ضربات جوية أوقعت خسائر بصفوف التنظيم.

عمليات العنف جراء النزاعات العشائرية مستمرة، والحكومة تقف عاجزة عن وضع حد لتلك النزاعات.

إجراءات استبدال القيادات الأمنية ما زالت تجري على قدم وساق منذ تسلم السوداني لرئاسة الوزراء قبل سبعة أشهر.



مصر والسودان

مصر - السودان

تطورات الأجهزة الأمنية

- أجرت مصر و"إسرائيل" محادثات أمنية عديدة خلال اتصالات هاتفية وزيارات متبادلة لوفود أمنية وعسكرية رفيعة المستوى من كلا الجانبين، وذلك لتهدئة التوتر بعد مقتل ثلاثة جنود "إسرائيليين" على يد المجند المصري، محمد صلاح، الذي خاض اشتباكاً مع قوات "إسرائيلية" عند معبر العوجة الحدودي، عقب تسلله عبر إحدى ممرات الطوارئ.
- وتلقى الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء "الإسرائيلي"، بنيامين نتنياهو، تناول ملائسات الحادث. وفي هذا السياق، رفضت مصر طلباً "إسرائيلياً" بخفض عدد الجنود وتقليل تسليحهم على الحدود، وفي المقابل عرضت تزويد مصر بتكنولوجيا متقدمة ونظام إنذار مبكر للكشف عن محاولات التسلل، وهو ما قالت مصر إنها ستدرسه.
- وفي شأن منفصل، قام جهاز المخابرات العامة بشراء منصة استخبارات مفتوحة المصدر تدعى "Webint Center"، من شركة "Bler" "الإسرائيلية"، والتي تتمتع بقدرات كبيرة تشمل تحديد الموقع الجغرافي للهدف باستخدام بيانات الشبكات الاجتماعية. كما تم تزويد قسم البحوث التقنية
- بالمخابرات المصرية بامتداد لمراقبة مواقع الإنترنت المظلم "دارك ويب".
- في شؤون عسكرية، وقع نائب رئيس المخابرات العسكرية، سامح الدجوي، ورئيس المخابرات العسكرية الأنجولية، أيبيل كانديو، مذكرة تفاهم بشأن تبادل المعلومات الاستخبارية العسكرية، بهدف مكافحة الإرهاب.
- زار نائب رئيس مجلس السيادة السوداني "مالك عقار" الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، حيث تناول اللقاء، الذي حضره اللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة، التطورات الأخيرة على الساحة السودانية، وقضية اللاجئين السودانيين إلى مصر. كما زار "عقار" العاصمة الروسية موسكو للقاء وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، وسبق الزيارة تصريحات لـ"عقار" رحب فيها بالدور الروسي في أي مفاوضات أو مبادرات ترمي إلى تسوية الأزمة في السودان.
- إلى ذلك، رفض مجلس السيادة السوداني الذي يقوده البرهان رئاسة كينيا للجنة (الإيفاد) الرباعية الخاصة بمعالجة الأزمة الراهنة في السودان، باعتبارها "طرفاً غير مُحايد" في الأزمة التي تعصف ببلادهم.

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- « أقر جيش الاحتلال إجراءات لتأمين الحدود مع مصر، في محاولة لمنع تكرار حادثة اختراق الحدود، شملت منع الجنود من الاقتراب من السياج، والحفاظ على مسافة وعدم التقدم إلا بموافقة قائد القطاع والالتزام بالإبلاغ والتعامل مع أي حركة غير طبيعية لجندي مصري على الجانب الآخر من الحدود على أنها عملية هجومية محتملة مع الاستعداد لإطلاق النار.
- « فرضت القاهرة تأشيرة دخول على السودانين الفارين من النزاع، بهدف "مواجهة أنشطة غير قانونية تشمل تزوير تأشيرات"، وأفاد وزير الخارجية، سامح شكري، بأن البلاد استقبلت ربع مليون سوداني.
- « أخلت السلطات الكويتية سبيل المعارض المصري الحاصل على الجنسية التركية، السيد الشويحي، وسمحت له بالرجوع لتركيا مرة أخرى، بدلاً من ترحيله إلى مصر، حيث كانت قد اعتقلته من المطار عقب وصوله إلى الكويت، وحققت معه لعدة ساعات.

- « قضت محكمة مصرية بالإعدام شنقاً لـ 4 متهمين، والسجن المشدد بين المؤبد (25 سنة) و3 سنوات لـ 5 متهمين آخرين، في قضية "خلية داعش - ولاية السودان"، وإدراج المحكوم عليهم والكيان التابعين له في قوائم الإرهاب.
- « توفي المحامي المعتقل، علي عباس بركات، بمستشفى سجن "بدر"، إثر الإهمال الطبي، في حين توفي المعتقل "مصطفى حلوة"، بسجن "وادي النطرون"، عقب اصطدام رأسه بالأرض إثر سقوطه من درج عالٍ. كما توفي المواطن "صالح رحيم" إثر تعرضه للتعذيب، في مركز شرطة بمحافظة المنيا.
- « أعلنت القوات المسلحة السودانية "التعبئة العامة" وناشدت الشباب وكل من يستطيع المشاركة في القتال التوجه إلى القطع العسكرية والانضمام للجيش، وتم توجيه قيادات الفرق والمناطق العسكرية باستقبال وتجهيز المقاتلين المتطوعين.
- « أعلن والي شمال دارفور، نمر عبد الرحمن، عن "تشكيل قوة مسلحة للفصل بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في مدينة الفاشر"، داعياً ببقية المدن أن تحذو حذو ولاية شمال دارفور في المحافظة على السلم الاجتماعي في وقت الحرب"، مشيراً إلى "الاتفاق على وقف القتال في الولاية".
- « سُجِّل ما لا يقل عن 3,081 حالة وفاة وحوالي 11,714 إصابة منذ بداية النزاع في جميع أنحاء البلاد، وفقاً لوزارة الصحة الاتحادية، بعد دخول الصراع الشهر الثالث.
- « سرقت قوات الدعم السريع عدداً من السيارات الدبلوماسية من مقر السفارة الصينية، واقتحمت منزل السفير ومقر سفارة دولة فلسطين للمرة الرابعة. كما قام مسلحون باقتحام مبنى السفارة الموريتانية في الخرطوم ونهبوا محتوياته، واستولوا على 3 سيارات تخص السفير وطواقم السفارة.
- « أقرّ الجيش باستيلاء قوات الدعم السريع على مقر قوات الاحتياطي المركزي التابع لجهاز الشرطة جنوبي الخرطوم بعد معارك استمرت أياماً.
- « قُتل والي ولاية غرب دارفور خميس عبد الله أبكر بعد معلومات عن اعتقاله من قبل قوات الدعم السريع، مما تسبب بتفاقم القتال في الولاية، حيث أنه وفي أعقاب مقتل الوالي وردت معلومات أن ما لا يقل عن 15,000 شخص، بمن فيهم لاجئون سودانيون و3,000 عائد تشادي، عبروا الحدود إلى تشاد، ووصل ما يقرب من 900 جريح من ولاية غرب دارفور إلى مدينة أدري في تشاد.
- « تم توثيق ما لا يقل عن 36 حالة اعتداء جنسي في منطقة غرب دارفور وفي معظم الحالات ورد أن النساء المعتدى عليهن تتراوح أعمارهن بين 12 و17 سنة.

مؤشرات الحالة الأمنية لشمال أفريقيا

مصر

ليس من المرجح أن يؤدي حادث مقتل جنود "إسرائيليين" لتضرر حقيقي في علاقات مصر الأمنية مع الاحتلال، لكنه يشير إلى حدود تأثير العلاقات الرسمية على نظرة الرأي العام المصري إلى "إسرائيل" كتهديد. وبالتالي قد يؤدي لإبطاء أو تقنين خطوات توسيع التعاون المباشر بين الجيشين، وإبقاءها في دوائر كبار المسؤولين والضباط ومجموعات محدودة يسهل التحقق من موقفها.

تولي السلطات المصرية أهمية كبيرة لتطوير قدرات أجهزة الأمن التقنية، وتعزيز الرقابة على شبكات وبرامج التواصل الاجتماعي وأجهزة الهاتف الخاص، لتجنب تكرار سيناريو الثورة. كما تعمل على تطوير قدرات التصدي للمخاطر السيبرانية، خصوصاً بعد تسريب محادثات خاصة بالرئيس المصري ووثائق من أجهزة سيادية.

فرض تأشيرة دخول على السودانيين يعكس مخاوف القاهرة الأمنية إزاء تدفق أعداد كبيرة ليس من المعروف توجهاتها السياسية والأيدولوجية، خاصة وأن طول فترة الأزمة المحتمل قد يؤدي لاستقرار بعضهم في مناطق حدودية متنازع عليها وتغيير واقعها الديمغرافي.

دخلت الأزمة السودانية شهرها الثالث، بينما الأوضاع الأمنية والإنسانية تزداد سوءاً، وجميع المؤشرات والتحركات السياسية لا تشير بتوقف قريب للمعارك؛ حيث مازالت مقاربة طرفي الصراع صفرية، ويظهر هذا جلياً في هشاشة الهدن التي تم إعلانها طوال الشهر.

الأزمات الإنسانية المتفاقمة تدفع ملايين السودانيين نحو النزوح، مع اتساع دائرة المعارك خارج الخرطوم، فإلى جانب ولاية جنوب دارفور، ومدينة جنينة التي شهدت قتالاً ضارياً، فإن الحرب امتدت إلى الفاشر والنيل الأزرق وشمال كردفان.

التطور الخطير الذي شهدته الأيام القليلة الماضية هو دخول إقليم دارفور على خط المعارك وخاصة بعد مقتل والي غرب دارفور واتخاذ الصراع منحىً عرقياً، وهو ما ينذر بتفاقم الكارثة الإنسانية في الإقليم.

تطورات الأجهزة الأمنية



كما رفض "مولوي" مذكرة "عثمان" بتعيين قائد منطقة الجنوب، العميد بلال حجار، مساعداً أول لقائد معهد قوى الأمن، بعد إحالة العميد "معين شحادة" إلى التقاعد، وتعيين رئيس شعبة المعلوماتية العميد "علي سكينه" مساعداً أولاً لقائد الدرك. ورفض "مولوي" كذلك مذكرة فصل "شعبة المعلومات" عن رئاسة الأركان بالأمن الداخلي، التي تتبع لها الشعبة قانوناً، وربطها بصورة استثنائية مباشرة بالمدير العام، منقلاً لتولي رئيس "شعبة المعلومات"، العميد "خالد حمود" رئاسة الأركان بالوكالة، وإزاحة جميع الضباط الأعلى رتبة تمهيداً لتمكين مدير مكتب "عثمان"، العميد جهاد أبو مراد، من موقع رئاسة الأركان (موقع أرثوذكسي) بالوكالة وتعيينه بالأصالة.

سياسياً، التقى وزير داخلية النظام السوري اللواء "محمد الرحمون" وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية "عصام شرف الدين"، حيث تضمن اللقاء محادثات بشأن قضايا اللاجئين السوريين في لبنان. يأتي هذا اللقاء بعد زيارة الرئيس اللبناني السابق ميشال عون إلى سوريا برفقة الوزير اللبناني السابق بيار رفل، وذلك للقاء بشار الأسد، حيث كان في استقبال عون على الحدود اللبنانية-السورية السفير السوري لدى لبنان علي عبد الكريم علي.

إلى ذلك خيّرت القوات الروسية، قوات فاغنر المنتشرة في سوريا بين مغادرة الأراضي السورية أو الانضمام للجيش الروسي والعمل تحت قيادته في سوريا، بالإضافة إلى تسريح المتعاقدين السوريين مع فاغنر، وفق جدول زمني حددته القوات الروسية، وسط مخاوف من تمرد فاغنر على الروس والنظام، حيث يتواجد في سوريا أكثر من 2000 جندي من قوات فاغنر من جنسيات دول الاتحاد السوفياتي سابقاً.

- صدرت قرارات إحالات على التقاعد في مديرية الأمن العام الأردنية، طالت نخبة واسعة من كبار الضباط، حيث شملت ضباطاً من رتبة عميد وهي من أعلى الرتب في جهاز الأمن العام، وذلك كمقدمة لإعادة الهيكلة والتقاعد لأذرع ومؤسسات أمنية وعسكرية أخرى. من جهته، أعلن الديوان الملكي عن ترؤس عاهل الأردن اجتماعاً أمنياً بإسبانيا لمكافحة "التطرف والإرهاب"، ضمن مبادرة اجتماعات العقبة الأمنية. على صعيد آخر، خاطبت السلطات الأردنية بعدة رسائل "أمنية استفسارية" الحكومة السورية، وكذا الحكومة الإيرانية عبر وسيط عراقي، حول استمرار تهريب المخدرات بشكل لافت مؤخراً.
- يحاول قائد الجيش دفع وزير الدفاع والحكومة إلى إقرار أسماء من اختارهم ملء المواقع الشاغرة، وهم العميد "فادي مخول" مفتشاً عاماً (أرثوذكسي)، نائب مدير المخابرات العميد "رياض علام" مديراً عاماً للإدارة (شيعي)، بالإضافة لتعيين قائد اللواء 11 العميد "حسن عودة" كرئيس للأركان (درزي) والذي يشدد قائد الجيش على تعيينه قبل إحالته للتقاعد نهاية العام الحالي ليتولى مهامه كقائد للجيش بالوكالة منعاً لوصول الضباط الأعلى رتبة وهو اللواء بيار صعب (المقرب من التيار الوطني الحر) لمنصب قائد الجيش.
- بالمقابل، انفجر الخلاف بين مدير عام الأمن الداخلي، عماد عثمان، ووزير الداخلية، بسام مولوي، الذي رفض تسلّم مراسيم رفعها "عثمان" لتثبيتهم في مواقعهم بالأصالة، وهم قائد شرطة بيروت العقيد "أحمد عبلا" (سني)، المساعد الأول لرئيس وحدة الإدارة المركزية العميد "حسين خشفة" (شيعي)، رئيس شعبة الخدمة والعمليات العقيد جان عواد في القوى السيّارة (ماروني)، المساعد الأول لقائد المعهد "معين شحادة" (سني).

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- « منعت مخبرات الأردن الناشط في الحراك الشبابي أنس الجمل من النزول من طائرة أردنية وصلت إسطنبول وأعادته إلى عمان.
- « حكمت محكمة أمن الدولة على شاب عشريني بالأشغال المؤقتة أربع سنوات، بعد تجريمه بتهمة "التهديد بالقيام بأعمال إرهابية"، و"الترويج لأفكار جماعة إرهابية".
- « أسقط الجيش الأردني طائرة مسيرة محملة بالمخدرات قادمة من سوريا كانت متجهة إلى منطقة حدودية بشمال المملكة، متهما إيران بالمسؤولية، كما أسقط طائرة مسيرة أخرى محملة بقطع أسلحة وذخيرة قادمة من المناطق الخاضعة للنظام السوري، وثالثة على واجهة المنطقة العسكرية الشرقية.
- « قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا إن السجين الأردني المتهم بالانتماء لتنظيم الدولة أنس إبراهيم تلجي، توفي نتيجة ظروف احتجاز سيئة.
- « أعلنت الأجهزة الأمنية القبض على ضابط برتبة نقيب في أحد الأجهزة الأمنية بتهمة تجارة المخدرات، وهو نجل شيخ قبيلة بارز في منطقة البادية.
- « وضعت قوى الأمن الداخلي خطة أمنية شاملة ومشددة في العاصمة بيروت، في حين كُثف الجيش إجراءاته الأمنية على طريق المطار لحفظ الأمن تزامناً مع انطلاق موسم الصيف.
- « أوعز مدير عام الأمن العام بالوكالة، اللواء الياس البيسري، خلال زيارة تفقدية للمطار، لكبار ضباط وعناصر الأمن العام بضورة اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحسن سير الأعمال خلال موسم الصيف.
- « أقامت وحدات الجيش والمخبرات في طرابلس حواجز ثابتة ضمن سلسلة من الإجراءات الأمنية لحفظ الأمن، فيما نصبت شعبة المعلومات بالأمن الداخلي حواجز تفتيش على مفارق القرى والبلدات في محافظة عكار.
- « أوقف القضاء العسكري المدعو "س. فرنجية" بتهمة بالتواصل مع "إسرائيل" في الأردن، بينما أوقفت مخبرات الجيش سورياً بذات التهمة وأوقفت شعبة المعلومات بتهمة العمالة الإعلامي "هيثم مزاحم"، والمدعو "علي جواد"، الذي انتحر في محبسه لاحقاً.
- « أوقفت شعبة المعلومات 38 مطلوباً بجرائم السرقة وترويج المخدرات وإطلاق النار، كما أوقفت 9 مطلوبين كانوا يشكلوا أكبر شبكة لتجارة وترويج المخدرات في محافظة جبل لبنان، وأحبطت عملية تهريب كمية كبيرة من حبوب الكبتاغون إلى "كنشاسا" عن طريق مرفأ بيروت.
- « استقدمت قوات التحالف الدولي تعزيزات عسكرية، إلى قاعدتها في الشدادي بريف الحسكة الجنوبي، مؤلفة من 20 شاحنة محملة بمواد لوجستية وكتل اسمنتية وصناديق مغلقة، قادمة من معبر الوليد الحدودي مع إقليم كردستان العراق، تحسباً من أي هجوم محتمل.
- « شهدت منطقة "خضف التصعيد" تصعيداً ملحوظاً بين قوات النظام والمليشيات الموالية لها من طرف، و"هيئة تحرير الشام" والفصائل العاملة في المنطقة من طرف آخر، ما أسفر عن مقتل 51 شخصاً بينهم خمسة مدنيين قضاوا على يد قوات النظام، وأحد عشر مدنياً بينهم طفلين قتلوا بالضربات الجوية الروسية، وستة مدنيين بينهم طفل وسيدة نتيجة حوادث الانفلات الأمني في المنطقة، فيما قُتل تسعة عشر عسكرياً من فصائل المعارضة الموجودة في منطقة خضف التصعيد، مقابل ثمانية قتلى من قوات النظام.
- « لا تزال مدينة درعا تسجل أعلى معدلات حالات الفلتان الأمني من بين المحافظات السورية، متمثلة بعمليات اغتيال وتفجيرات، حيث تم توثيق مقتل 34 شخصاً بين عسكري ومدني، بينهم عنصرين من المتعاونين مع "حزب الله" اللبناني، وعنصرين من "الفيلق الثالث" المدعوم من روسيا.
- « شنت طائرات "إسرائيلية" سلسلة غارات جوية استهدفت موقعين تابعين لمليشيات إيرانية داخل اللواء (75) أحد ألوية الدفاع الجوي التي تتبع لوزارة الدفاع بشكل مباشر الواقع على أطراف بلدة "المقيلية" غربي دمشق، ما أسفر عن اندلاع حريق في موقعين. كما استهدفت الطائرات "الإسرائيلية" موقعاً آخر داخل مركز تدريب أفرار الفرقة العاشرة الواقع على الأطراف الشمالية لمدينة قطنا، بغارتين، تبعته حركة كثيفة لسيارات الإسعاف بين منطقة الاستهداف ومشفى "الحكمة" في قطنا.

« قتل عنصر من الحرس الثوري الإيراني وأصيب 4 آخرون من جنسية غير سورية بجراح متفاوتة جراء الضربات "الإسرائيلية" التي استهدفت مستودعاً للدخيرة في محيط قرية النجمة على الأطراف الشمالية الشرقية من مدينة حمص.

« رُصد إطلاق صاروخ أرض - جو من سوريا سقطت شظاياه في مدينة رهط بالنقب في مناطق ال48. وبعدها بساعات هاجمت طائرات حربية "إسرائيلية" المنصة التي تم إطلاق الصاروخ منها حيث أسفرت الضربات عن إصابة 4 عناصر من الدفاع الجوي في منطقة القدموس بريف طرطوس.

مؤشرات الحالة الأمنية لمنطقة الشام

الأردن يبدو جلياً أن النظام السوري عاجز بإرادته أو خارجها عن ضبط الحدود والسيطرة على تهريب الأسلحة والمخدرات، ويشير إسقاط الأردن لثلاث مسيرات تحمل أسلحة ومخدرات في شهر واحد إلى طبيعة التحدي الصعب أمام إلزام دمشق بخطوة بخطوة.

يواصل صانع القرار الأردني تقديم نفسه كلاعب أممي مهم في الإقليم، من خلال ترؤسه لمؤتمر ضد الإرهاب في إسبانيا، ورسائل تشدده الأمني الداخلي فيما يخص عناصر الفكر الجهادي أو مهربي السلاح للمقاومة في الضفة المحتلة.

يعكس تورط ضباط من الأجهزة الأمنية في عمليات تجارة المخدرات، بعد حادثة مماثلة ضد عقيد متقاعد بالجيش العام الماضي، حجم الاختراق الذي وصلت إليه عصابات المخدرات في البنية الأمنية والعسكرية الأردنية والإغراءات المالية وعمليات الإسقاط التي وصلت حتى للطبقة العاملة على مكافحة هذه الجريمة.

لبنان تعكس الخلافات في تعيينات المواقع الأمنية والعسكرية مدى التجاذبات وصراع النفوذ الطائفي والسياسي للسيطرة عليها في البلاد، كما تزيد من احتمالية تأثيراتها على أداء الأجهزة الأمنية والعسكرية على الأرض.

الإجراءات الأمنية في العاصمة والمناطق وداخل المطار للجيش والقوى الأمنية تعكس مدى الاهتمام الرسمي بضبط الأمن والاستقرار لإنجاح فصل الصيف.

نشاط واضح لـ"شعبة المعلومات" في قوى الأمن الداخلي في مجال مكافحة المخدرات، وتوقيف العملاء، وهو ما يسلط الضوء بشكل أكبر على توسع دورها ونشاطها بين الأجهزة الأمنية.

سوريا تشير التعزيزات الأمريكية في الحسكة إلى مخاوف واشنطن إزاء تواصل استهداف المتعاقدين معها من قبل الجماعات التابعة لإيران بصورة خاصة ضمن مساعي طهران للضغط على الوجود الأمريكي في سوريا.

التصعيد في شمال غربي سوريا يعكس عدم رضا دمشق عن نتائج الجولة الأخيرة في أستانا، حيث رفض الأتراك أي تغيير في خارطة الصراع، دون الحصول على مكاسب. لذلك، من المتوقع تواصل التصعيد خلال الفترة القادمة، ولكن لن يصل إلى حدود قد تؤثر على التطبيع بين أنقرة ودمشق.

تسجل أجهزة النظام السوري عجزاً لافتاً فيما يتعلق بمواجهة أنشطة التهريب عبر الحدود. من المحتمل أن يكون ذلك متعمداً للضغط على دول الجوار، خاصة السعودية، لتسريع خطوات الدعم المالي، لكنّه أيضاً من المحتمل أن يكون ناتجاً عن تمسك شبكات المنتفعين داخل النظام بمواصلة هذه الأنشطة المربحة.

تطورات الأجهزة الأمنية

الجمهورية ابراهيم رئيسي، وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي أحمديان، مع أمين عام حركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، وكذلك مع وفد من حركة حماس برئاسة إسماعيل هنية، حيث شدد خامنئي على التزام إيران بتوسيع عمليات محور المقاومة في الضفة الغربية.

وفي مستجدات التسليح، فقد أزاحت القوة الجوالفضائية التابعة للحرس الثوري الستار عن صاروخ "فتاح" الفرط صوتي الذي يبلغ مداه 1400 كلم. إلى ذلك، أعلن وزير الدفاع العميد "محمدرضا آشتياني" أن صادرات إيران من المنتجات الدفاعية زادت بمقدار ثلاثة أضعاف، كما زاد إنتاج المعدات العسكرية بنسبة 81% خلال العام الماضي.

- انعقد بمدينة مشهد اجتماع مشترك بين مدير مكتب مرشد الثورة "محمدي غلبايغاني" ووزير الاستخبارات "إسماعيل خطيب" وقائد الحرس الثوري اللواء "حسين سلامي" ورئيس مكتب القائد العام للقوات المسلحة العميد "محمد شيرازي" ورئيس استخبارات الحرس الثوري العميد "محمد كاظمي"، وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي "علي أكبر أحمديان"، ووزير الداخلية "أحمد وحيد" حيث أعرب أحمديان عن الحاجة إلى بناء فهم موحد لتحقيق استراتيجية موحدة، وللتغلب على العقبات التي تواجه عمل الأجهزة الأمنية بصورة مشتركة.
- واجتمع بشكل منفرد مرشد الثورة علي خامنئي، ورئيس

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- « أفرجت طهران عن الدنماركي توماس كيمز، وعامل الإغاثة البلجيكي أوليفيه فانديكاستيل، ومواطنين نمساويين يحملان الجنسية الإيرانية، وذلك كجزء من صفقة لتبادل الأسرى بين إيران وبلجيكا، أفرجت بروكسل بمقتضاها عن السكرتير الثالث لسفارة إيران في فيينا، أسد الله أسدي المحكوم عليه بالسجن 20 عاما بتهمة محاولة تفجير مؤتمر لمنظمة مجاهدي خلق في فرنسا.
- « أعلن قائد الشرطة أن الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، وافق على زيادة كاميرات المراقبة في الشوارع لتتبع النساء غير الملتزمات بالحجاب.
- « رفضت وزارة الاستخبارات الإيرانية طلب إمام أهل السنة في بلوشستان عبد الحميد زهي السفر لأداء فريضة الحج.
- « أغلقت أذربيجان مكتب الملحق الثقافي الإيراني في باكو بعد طرد ممثله، فيما أعلنت السفارة الإيرانية في باكو وقف صدور تأشيرات دخول الإيرانيين إلى أذربيجان في المطار بدءا من 23 يونيو.
- « نشر مكتب رئيس الوزراء "الإسرائيلي" فيديو لاعترافات المواطن الإيراني "يوسف عباس" خلال تحقيق الموساد معه على الأراضي الإيرانية، واعترف خلال التسجيل بدوره في التخطيط لهجمات ضد أهداف "إسرائيلية" في قبرص، وبأنه تلقي الأوامر من شعبة الاستخبارات الخارجية التابعة للحرس الثوري.
- « أعلن المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية أن نحو 1000 فرد من الشرطة الألبانية هاجموا "معسكر أشرف" بالغاز المسيل للدموع، مما أدى إلى وفاة شخص وإصابة العشرات، فيما ألغت الشرطة الفرنسية اجتماع المجلس الوطني السنوي في باريس.

اجتماع قادة الأجهزة الأمنية الإيرانية يشير إلى الاتجاه لتنسيق الجهود وتوحيد استراتيجيات العمل مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية في آذار/ مارس القادم، وللاستفادة من دروس التظاهرات التي أعقبت مقتل مهسا أميني العام الماضي، في ظل احتمال اندلاع احتجاجات شبيهة بشكل مفاجئ.

يشير لقاء القيادة الإيرانية العليا مع وفدي حركتي حماس والجهاد، إلى حرص طهران على تعزيز دعمها لفصائل المقاومة الفلسطينية، وتشجيعها على تطوير العمل المقاوم في الضفة الغربية.

الإفراج عن أسد الله أسدي، يمثل نجاحا لسياسة إيران في استخدام ورقة احتجاج بعض المواطنين الغربيين المشتبه بأنشطتهم للحصول على مقابل للإفراج عنهم. وبالتالي يتوقع أن تواصل طهران مستقبلا سياسة احتجاز المواطنين الغربيين.

إلغاء السلطات الفرنسية للمؤتمر السنوي لمجاهدي خلق في باريس بالتزامن مع اقتحام الشرطة الألبانية لمعسكر أشرف، يشير إلى وجود ترتيبات أوروبية للتضييق على أنشطة الجماعة ضمن تفاهات غير معلنه مع طهران، وهو ما أعقب إطلاق السلطات الإيرانية سراح 6 محتجزين أوروبيين لديها في مايو/ أيار الماضي، من بينهم مواطنين فرنسيين، وطلب واشنطن من طهران وقف مهاجمة المتعاقدين الأميركيين في العراق وسوريا.

